

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع || الاثنين ١١ ذي الحجة و ٣ ت-١

تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦: نابلس || سنة ٤٩ العدد ٢٨ : الثمن ١٥ ملا

حكومة غزة «الميتة» تصبح في خبر كان ...!

مصر تقيم الصنم وترفعه الى العنان ثم تحطمه وتقذفه في هوة سحيقة

تقرير عن بحث الحدود بين الدول العربية واسرائيل - هل ينعقد مجلس الجامعة هذا الشهر

نشرت جريدة «الاهرام» الانباء التالية ، نعيد نشرها لاهميتها :

يؤخذ من تقرير رسمي تلقته الدوائر العربية الرسمية في القاهرة ، ان لجنة التوفيق الدولية ستبحث في اجتماعها المقبل الذي تعقده في نيويورك يوم ٢٠ تشرين تعيين الحدود بين اسرائيل والدول العربية لان مشكلة القدس ، وكذلك مشكلة اللاجئين — وهما المشكلتان الهامتان في القضية الفلسطينية — ستبت فيهما هيئة الامم المتحدة .

وتضمن التقرير ان هناك مساعي تبذل ، ومباحثات تجري لتأجيل البحث في مشكلة اللاجئين ، ريثما تنتهي البعثة الاقتصادية من مهمتها او على الاقل عندما تضع اقتراحاتها عن الحل السريع لهذه المشكلة .

ضرورة الاتصال الدولي

وجاء في هذا التقرير ، ايضا ان مسالة تعيين الحدود لا يمكن البت فيه بين اروقة لجنة التوفيق ، لانها مسالة دولية هامة ، ولهذا لابد من بذل الجهود لدى الدول الكبيرة صاحبة الشأن للوقوف على رايها في هذا الموضوع الخطير

وتعتقد اللجنة ان اجتماع طرفي النزاع في نيويورك سيتيح الفرصة للتغلب على بعض الصعوبات ، نظرا «لملاءمة الجو» و«سهولة التدخل» ، ولذلك تضمن التقرير المشار اليه ضرورة البحث في هذه المسألة بحثا جديا قبيل استئناف اللجنة لاجتماعاتها القريبة

وما دام امر اقامة هذه الحدود امنية تخالج اعضاء لجنة التوفيق ، ورجال الحكومات الكبيرة ، فلا خير من بحث ماهية الدولة العربية ، وقد استعد بعض العرب لمواجهة الموقف فبدأوا مشاوراتهم لاقامة حكومة جديدة . ويمكن ان يقال ان جميع المباحثات غير الرسمية التي دارت بشأن هذا الموضوع ، انتهت الى نتيجة واحدة هي ضرورة التريث قبل اتخاذ اية خطوة ، لان كل حكومة تنشأ لا بد لها من مقدمات ترتكز عليها ، وهذه الحكومة المطلوبة لا تستند الى شيء من ذلك اذ ليس لديها المال اللازم ، ولا الاقليم الذي تفرض عليه سيطرتها لان منطقة غزة تديرها السلطات المصرية وما عداها من المناطق الفلسطينية يقع تحت سيطرة الجيش الاردني .

واقترح البعض ان تباشر . هذه الحكومة الجديدة مهمتها في منطقة غزة ، ولكن رؤي رفض هذا الاقتراح ، لان مصر ليست مستعدة لتسليم حدودها الجنوبية الى اية هيئة ولو كانت ترضى بشيء من ذلك لسلمت الامر الى الحكومة الفلسطينية الحالية .

ولذلك ترى بعض الدوائر العربية ان المصير الذي انتهت اليه الحكومة الفلسطينية الحالية لا يسمح باعادة تجربة جديدة لتحقيق هدف خاص ، وبخاصة ان اقطاب هذه الحكومة طالبوا اكثر من مرة بالبحث في وضع حكومتهم بعد ما اصبح عملها غير قائم .

وهذه الاحداث التي تطوف في جو العالم العربي ، والتي يتجاوز تأثيرها الى هيئة الامم عند بحث نواحي القضية الفلسطينية ، دفعت المسؤولين العرب الى ضرورة المطالبة بلم الشمل . وها هي ذي

« البقية على الصفحة الرابعة »

أنى لك هذا ؟

علمنا ان معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية في المملكة السعودية اشترى من البنك العربي عشرة آلاف سهم بسعر السهم الواحد عشرة جنيهات اي بمائة الف جنيه فقط لاغير . بينما اشترى السيد عبد الحميد شومان مؤخرا اسهم البنك بستة جنيهات للسهم الواحد ! ...

ملك لا يحب المظاهر

نشرت جريدة «الدبلي تلغراف» اللندنية نبأ عن جلالة الملك المعظم تحت عنوان : «الملك لا يحب المظاهر» - قالت فيه ان زيارة جلالة الملك عبدالله المعظم للندن كانت تتميز بالبساطة . وكان جلالته كعادته يتحلى بالتواضع . وقد اكتفى برفع العلم الاردني الهاشمي على سارية القصر الذي حل فيه . وعندما وصل الى ميناء بورتسموث تقدم من جلالته رئيس بلديتها وحياه : ثم قدم لجلالته سيجارة فأبى جلالته ان يرفضها منه زيادة في التواضع والكرم ، بل اخذها . ولما اشعلها له رئيس البلدية حملها جلالته قليلا ثم اطفأها .

وتقول الجريدة ان هذه الحادثة كانت موضع تقدير الجماهير التي احتشدت لتحية العاهل المعظم ، مما زاد في احترامهم لجلالته

مع سنابل الحقل !

للشاعرة الاديبة خنساء فلسطين الآنسة فدوى عبد الفتاح طوقان

مهداة الى الخادم البائسة التي تكدح في ذاك البيت الكبير ، المترف ، ثم لا تصيب لقاء كدحها ما يسد رمق اطفالها !

اوت الى الحقل كطيف كئيب   يرسو بجنبيها اسى غامر
في روحها اللهفى اضطراب غريب   وقلق مستبهم ، حائر

* * *

غامضة ، في عمق اغوارها   فيض انفعالات واحساس
صيرها شذوذ اطوارها   دخيلة في عالم الناس

* * *

تأملت في السنبل الرائع   يموج في الحقل زكيا نماه
تكاد في سكونها الخاشع   تسمع في السنبل نبض الحياة !

* * *

وفي رؤى خيالها الشارد   منجذبا بروعة السنبل
لاحت لعينيها يد الحاصد   يخفق فيها شبح المنجل

* * *

رأت رغيفا جبلته دموع   دموع منكودين ، مستضعفين
انضاء حرمان وبؤس وجوع   هانوا على الرحمة والراحمين

* * *

رأته في كف غني بخيل   سطت عليه يده الجانية
الخبز في كيانه يستحيل   خلجات شح كزة قاسية !

* * *

ومدت الافكار اظلالها   فلم تزل شاخصة في وجوم
من ابصر استغراقها خالها   انجوة ... [illegible]

* * *

كانت تناجي ما وراء الفضاء   قوى القضاء الغامض المبهم :
من يعطر الرزق على ذي الثراء   ويمسك الرزق عن المعدم !؟

* * *

كم بائس ، كم جائع ، كم فقير   يكدح ، لا يجني سوى بؤسه
ومترف يلهو بدنيا الفجور   قد حصر الحياة في كأسه

* * *

ارحمة الله بعليا سماه   تقول ان يكتظ جوف الثري
ويحرم المعوز قوت الحياه   في عيشه المضطرب الاعثر !؟

* * *

اليس في قدرته القادرة   ان يمسح البؤس ويمحو الشقاء
اليس في قوته القاهرة   ان يغمر الارض بعدل السماء !؟

* * *

وراعها صوت عميق مثير   جلجل فيها مثل صوت القدر :
لم تحبس السماء رزق الفقير   لكنه في الارض ظلم البشر !

* * *

واطرقت ، نهبا لشك مريب   يملأها منه اسى غامر ..
في روحها اللهفى اضطراب غريب   وقلق مستبهم ، حائر !

الثقة بالنفس

— بقلم الاستاذ علي الدجاني —

تتوقف الثقة بالنفس الاعتماد عليها ، على عوامل متعددة تعتبر التربية الاولية في مقدمتها . والامم كالافراد تحتاج الى الثقة بنفسها . والاسباب التي تزعزع هذه الثقة هي التردد والارتجال وعدم التفكير في النتائج قبل الاقدام على العمل .

وتتعزز ثقة الامة بنفسها عندما تستند على تجاربها الماضية وتنتفع من كبواتها السابقة . ولن تستطيع اية امة من الامم السير الى الامام او النهوض من عثراتها ما لم تستعد ثقتها بنفسها وبامكانياتها . لقد غلبت امم كثيرة على امرها ولم ينهض منها الا من عرف كيف يستعيد الثقة بنفسه .

وكانت هزيمة بعض الامم اشد فداحة وابعد اثرا من هزيمة عرب فلسطين . ومع ذلك عرفت تلك الامم الطريق

«البقية على الصفحة الرابعة»

قالوا انهم جاؤوا من المنطقة اليهودية لاغتيال شخصيات عربية

بوليس جنين يوالي التحقيق ... وبوليس نابلس يوالي التدقيق !

القى بوليس جنين القبض على بعض اشخاص - تمنعنا مصلحة التحقيق من ذكر اسمائهم ، بتهمة دخول المنطقة العربية لارتكاب اعمال عدوانية واغتيال شخصيات معروفة في نابلس وغيرها : وبعد التحقيق الطويل اعترفوا بالحقيقة ولكنهم قالوا انهم دخلوا المنطقة العربية لقتل الاشخاص العرب الذين يتعاونون مع اليهود ... !

هذا وقد اهتم بوليس نابلس بالامر اهتماما بالغا وطلب الاطلاع على التحقيق الاولي واخذ في دراسة اقوال المتهمين من جديد حتى تظهر الحقائق .

جلالة الملك المعظم يقول : سأحمل لكم البشرى

مشاريع عملية لغوث اللاجئين وحلول سياسية لقضية البلاد

.. عاد سيد البلاد صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم الى عاصمة ملكه فاستقبله الشعب الوفي مرحبا مخلصا .. وقد عاد النشاط السياسي بعودة جلالته فتعددت الزيارات والاجتماعات وقد اتيح لصاحب هذه المجلة ان يزور عمان وان يتشرف بالمثول بين يدي جلالة العاهل المعظم ... وان يتصل بكثير من الشخصيات البارزة فتجمعت لديه المعلومات الاتية

بشارة

قال سيدنا حفظه الله لوفد حزب الاحرار انني سأزور مدينة الخليل قريبا ... وساحمل لكم بشارة وانذارا فدعا الجميع لجلالته بطول العمر وان يحفظه ذخرا واملا باقيا

حلول

وعلمنا من شخصية رسمية ان حل القضية الفلسطينية سيكون قريبا ، بعيدا عن مناورات هيئة الامم وبعض الدول العربية وان هناك مباحثات للوصول بسرعة الى هذا الحل ، وان مشكلة اللاجئين ستحل حلا عمليا باسكانهم في فلسطين واقامة المشاريع الثابتة الدائمة لهم بعد ان ظهر فشل المساعدات او «الصدقات» الدولية

رأي

والراي الذي استخلصناه من محادثاتنا هنا ... وهناك . هو ان الواجب الوطني يقضي علينا ان نكون عمليين وان نقابل الاحداث المقبلة بشجاعة وادراك واسع . وان ندرك المناورات الدولية في الخارج والداخل ونعمل على مكافحتها وان نسير في كفاحنا المقبل على مراحل وحسب برنامج مرسوم لا سيما وسياسة الامر الواقع تتحكم بنا وتسيرنا مرغمين لقبول الاحداث المقبلة الخ ...

العيد والسياسة !

احتفل المسلمون في سوريا ولبنان والعراق والمملكة الاردنية الهاشمية بعيد الاضحى المبارك يوم الاحد ، بينما خالفهم في عيدهم مصر والمملكة السعودية واليمن اذ عيدوا اليوم — الاثنين — فهل تدخلت السياسة حتى في الدين يا طويل العمر ؟

نشرات باللغة الغزاوية !

جنادب حكومة الهموم تحوم فوق غزة

القت طائرات اول الاسبوع «جنادب» حكومة «هموم» غزة المزعومة منشورا باللغة الغزية السجعية نترجمه الى اللغة العربية وطائرات حكومة «هموم» غزة مصنوعة من ورق السجاير وخيوط العنكبوت وقد قال البيان :

ايها المواطنون

جئناكم في المرة الاولى فحلت بكم الكوارث والمصائب ، ولكنكم احتملتم وضحيتم وتجملتم بالصبر ، لهذا نعود اليكم والعود بدون احمد حلمي باشا هذه المرة لنرفع معنوياتكم ونبلغكم سلام وتحيات الافندي ونبشركم ان لديه الان وفي جيوبه خمسة عشر مليون جنيه او خمسة عشر مليون هم .

ايها المواطنون

استبشروا فان قرون «الفلفل» ستتحول بفضل همة الافندي الى قرون تيوس ، ووادي النمل الى وادي العصافير وابرة ايوب الى «خازوق» ايوب الصابر وهو شعب فلسطين ، والجورة ستتحول الى قبر ليكون مدفن العظماء من مجاهدي الحكومة «ابتكم»

هذا وغيره سيحمله اليكم الافندي عندما يعود .

مايوهات لسلطنة الحجاز !

اما ما ينفع البلاد فلا لزوم له !

وردت في مجلة غرفة لندن التجارية قائمة بالبضائع التالية : روائح عطرية ، ادوات المناكير ، شرابات نايلون ، البسة داخلية ، حقائب سيدات ، ساعات يد ، مجوهرات ، الثياب ، راديات بكل شعر ، مايوهات ، نظارات شمس ، هذه البضائع وغيرها من شاكلتها يطلبها التجار في المملكة العربية السعودية .

واما ما ينفع العباد والبلاد ، فلا ضرورة له ، لان الاصل في كل شيء الانجال وقصور الانجال وسرور الانجال .

حديث العيد

اكرهوا الانكليز ...!

رب لا تذر على الارض من
البريطانيين ديارا ، انك ان
تذرهم يضلوا عبادك

بقلم العلامة الاستاذ قدري حافظ طوقان

لم تكن الكارثة التي نزلت بالعرب في فلسطين نتيجة لعامل واحد بل عوامل عديدة تفاعلت مع بعضها فاخرجت هذا الشقاء الذي نكتوي بناره ولهيبه . ومن هذه العوامل ما يتعلق بالعرب واساليبهم ومنها ما يتعلق بالانكليز ، ومنها ما يتعلق بالعقلية والاوضاع . وقد سبق وعالجنا بعض هذه العوامل في مقالاتنا السابقة .

ولا شك ان العامل الاول في الكارثة هو الانكليز . فقد استلموا البلاد عربية عام ١٩١٨ وجو الصفاء والوئام يسود العرب واليهود ، والامن والسلام يخيم في ربوعهم . وسلموها عام ١٩٤٨ الى اليهود مهشمة محطمة قد نزح عنها سكانها واصحابها العرب وتشردوا في بقاع الارض بعد ان تركوا اموالهم واملاكهم ووطنهم نهبا للاعداء المعتدين .

لقد ترك الانكليز البلاد لا بضغط خارجي او بتأثير ظروف دولية ، بل تحقيقا لسياسة رسموها منذ البداية مع زعماء اليهود ، وهي خلق دولة صهيونية في الشرق العربي لاشغال العرب عن الاخذ باسباب الحضارة والتقدم في معارج المدنية .

قال الانكليز : ان وعد بلفور يعني ايجاد وطن روحي لليهود في فلسطين ونما هذا الوعد فاذا هو وطن روحي وثقافي ، وترعرع هذا الوعد في احضان الاستعمار والمستعمرين فاذا هو دولة يهودية في فلسطين . وقامت الدولة اليهودية بمعونة بريطانيا وحرابها ...!

وبدات هذه الدولة اعمالها الانسانية ...! في تشريد العرب وسلب املاكهم واخراجهم من ديارهم يهيمون في البراري والقفار يسيرهم البؤس ويلحق بهم الشقاء .

وفي طرفة عين ينسحب الانكليز من الميدان لا يعنيهم من امر فلسطين شيئا ، يتباهون بتنصلهم ويعلنون حيادهم . واذا القضية تتقلص الى مشكلة لاجئين واطماعهم وفتح «باب العامود» و «باب الخليل» ...!

ايها العرب ... اكرهوا الانكليز فهم اصل الداء واس البلاء ومصدر الشقاء . ازرعوا كراهيتهم في الاطفال والاحفاد ، في الصغار والكبار ، في الكهول والشباب .

اعلموا ايها العرب ان هذه الكارثة التي حلت بكم بداية لنهايتكم ان لم تعتبروا وتقابلوا العلم بالعلم والتنظيم بالتنظيم والمكر بالمكر والدهاء .

ايها المشرد في مغارته ، ايها اللاجيء في خيمته .

اذكروا الانكليز مصدر بؤسكم وعذابكم وسبب آلامكم ومتاعبكم

ايها العامل في مصنعه والجندي في معسكره .

ايها الموظف على مكتبه والتاجر في متجره والزارع في حقله اكرهوا الانكليز لانهم جرحوا كرامتكم وسلبوكم نعمة الامن والاستقرار ...

ايها المعلم في قاعة الدرس ... علم الطلاب ان الانكليز مصدر البلاء ومحور الغدر والمكر والخداع .

ايها القادة والزعماء ... اذكروا ان بلادكم ضحية الاساليب الانكليزية والالاعيب الاستعمارية فلا تثقوا بهم ولا تسلموا زمام اموركم اليهم ...

يا رجال الدين في المساجد والكنائس ...

اذكروا ان مقدساتكم قد انتهكها الاعداء وداسوا حرماتها بفضل الانكليز وليكن الدعاء آناء الليل واطراف النهار : رب لا تذر على الارض من البريطانيين ديارا . انك ان تذرهم يضلوا عبادك !

علينا أن نسأل

وعلى المسؤولين ان يجيبوا

نريد ان نسأل سعادة رئيس بلدية القدس متى ستنار الطرق والمسالك في المدينة القديمة باللوكسات او الفوانيس على الاقل ، ومنا ، وقرانا ، عن وعد بهذا المعنى منذ عدة اشهر ، وقد قصر النهار الان وقرب فصل الامطار ، فهل أنتم جادون بهذا الوعد ؟ ان سكوت الاهلين ورضاءهم بما تيسر وقدر لهم ، ينبغي ان يقابل بالعطف والعمل الجدي .

نريد ان نسأل سعادة مدير النافعة متى سيرفع البراميل من منتصف ساحة باب الساهرة لقد طال عليها العهد ، فزادت المكان جمالا والافضل ان يبقيها مكانها لكي يتلاءم منظرها مع الدرر المرصوفة على جانبي الطريق هناك .

نريد ان نسأل سعادة المحاسب العام لماذا يتاخر دفع الحسابات المطلوبة للاهالي من الحكومة ؟ فان كثيرا من المعاملات يتعرض لتأخير غير معقول ولا نريد ان يظن احد بان السبب هو كسل الموظفين او محاولتهم لعرقلة مصالح الناس .

نريد ان نسأل لجان اللاجئين الا يمكنها ان تتفق ، ولو مرة واحدة ، لتاليف لجنة واحدة ، لرعاية شؤون اللاجئين بدلا من هذه اللجان المبعثرة هنا وهناك والانقسامات الداخلية بين اللاجئين انفسهم مما يجعل الهيئات المسؤولة عن التوزيع تأخذ موقف المتعنت من كل شيء وامر ، وتتمتع بالسيادة المطلقة على قوم اجمعوا امرهم على التفرق والانقسام ؟

مفتي فلسطين «يحج»

«حج» سماحة مفتي فلسطين السابق من مصر الى الحجاز لشكوى الحال وتدبير مؤامرات جديدة على الوضع الحاضر في فلسطين لان آماله تحطمت بعد الصدمات التي لقيها هنا وهناك

ولعل جلالة طويل العمر لا يكون فخا لصيد المطامع والمنافع فيقول لسماحته لقد اتعبت العالم العربي وسخرته فاسترح قليلا حتى يستريح اهالي فلسطين ... وهكذا حج وما حج

وسيلة لخدمة الامة

قال لنا سعادة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل ان الوظائف التي استولى عليها حزب الاحرار كانت وسيلة لخدمة الامة لا غاية يهدفون اليها .

الرسالة الاولى ... !

من الصحفيين العرب في بريطانيا الى صحفهم

وجهت الحكومة البريطانية الدعوة الى عدد من اصحاب الصحف العربية في المملكة الاردنية وفلسطين لزيارة بلادها والتفرج على « الديمقراطية » مجانا لوجه الله . ونحن ننشر رسائلهم الاولى الى جرائدهم القراء جدا جدا . !

١ـ فلسطين

لندن ـ من داود العيسى ـ وصلنا الى لندن في الساعة العاشرة مساء وكان في استقبالنا مندوب جريدة « التيمس » الذي توجه حالا عندما هبطت الطيارة نحوي وسالني عن يوسف حنا فاخبرته انه خان العهد وعمل في جريدة اخرى، ولم استطع ان اجيب المندوب شيئا عن مكان اكرم الخالدي .

وتتمتع الصحف هنا بكثرة اعلاناتها ومشتركيها ـ بعكسنا تماما ـ لهذا نفكر بنقل الجريدة الى هنا ـ لندن ـ ثم ها بادرة لاحظتها وتستحق التسجيل وهي اهتمام الرأي العام باخبار وشعر ولدنا كمال ناصر .

٢ـ النسر

لندن ـ من صبحي القطب ـ منذ ان ركبت الطيارة، وفرس النبي تحتل المكان الاكبر من رأسي ـ كانت الطائرة مريحة جدا وقد تناولت طعام الغداء فيها ـ مع الزملاء ـ غير اني لاحظت ان السيد عزمي النشاشيبي يتناول شيئا اصفر اللون ـ وهو سائل كالماء ولما سألته عن اسمه قال « ويسكي » وقد كان يتذوقه فرفضت لانه من فلسطين . مضى علينا يومان في العاصمة والشيء الذي لاحظته هنا هو نبوغ الاطفال الانكليز، فقد سمعت احدهم وعمره لا يتجاوز الخمس سنوات وهو يتكلم الانكليزية بطلاقة وسلاسة وسهولة، سبحان الله .

٣ـ الاردن

لندن ـ من ورثة المرحوم خليل بك نصر : كتب المرحوم مؤسس هذه الجريدة الغراء ومطبعتها ووالد الورثة اصحابها منذ ثلاثين عاما يصف الطائرة فقال رحمه الله رحمة واسعة والهم انجاله « اصحاب هذه الجريدة ومطبعتها » الصبر والسلوان. قال يقول : الطيارة كبساط الريح . فاركبها واستريح ، والعن صاحب « الصريح » ! ولم نتحقق من هذا المثل الخالد الا عند وصولنا العاصمة البريطانية التي قال فيها المرحوم

شكسبير بك : لندن هي عاصمة بريطانيا، وبريطانيا عاصمتها لندن، فالاولى عاصمة ثانية، والثانية عاصمة الاولى .

٤ـ الجزيرة ـ من الاستاذ تيسير ظبيان ـ

لندن ـ تذكرت والطائرة فوق السحاب اشعار الطلاب في مدرستي وهي:
سفينة الهواء تسير في الفضاء
كالمنزة البيضاء تقول ماء ماء !!

انها رحلة مفيدة لا سيما وانا معتاد على الرحلات ايام الطليان، وفي عطلة الجزيرة التي اقفلناها تفرغا للابادة ... خصوصا وجريدتنا اسمها الجزيرة ... ونحن مسافرون الى الجزيرة البريطانية !

٥ـ الدفاع

لندن ـ من عبد الهادي عرفان ـ هذه اولى رسائلي اليكم من عاصمة بريطانيا ـ قد تعتقدون انها للشعر ـ ولكني ارجوكم ان لا تفعلوا ـ فاني لا احب الشعر ـ خصوصا والحالة كما اعلم وتعلمون . ان تطول غيبتنا فالحالة هنا لا تطاق ـ خصوصا وانا اعيش في بقعة يحدها شمالا داود العيسى ـ وجنوبا فرس النبي القطب وشرقا الورثة الكرام وغربا تيسير ظبيان .. هذا ما كتب علينا:

وقد قال عبد الوهاب: « اللي انكتب على الجبين لازم تشوفه العين » سلامي اليكم والى قرائكم ومراسليكم والله معي ومعكم .

تحارير رسمية

لندن — من عزمي النشاشيبي :

عزيزي ثابت بك : وصلت لندن وكانت الرحلة شاقة ، والمقعد تحتي « غير ثابت » وكنت نتيجة لذلك احس بطلوع « روحي ». الخدمة في الطائرة ممتازة فهم يقدمون لكل زائر الاكل والشراب مجانا اما الاكل فقد اتى عليه الزملاء الصحفيون اما الشراب فقد ذكرتكم كثيرا وانا اترجم للمضيفة الحسناء قول شاعرنا الخالد : اسقني حتى تراني : احسب « الصحفي » حمارا .

ولما وصلنا العاصمة سألت عن مندوب الهيئة العربية العليا فلم اجده كانه فص ملح وداب ، وسألت عن ممثل المكاتب العربية فوجدت ادوارد عطية يترجم كتاب عبرة فلسطين ، ولقيت صديقنا الاستاذ يوسف البندك يكتب مقالا عن تدويل بيت لحم بالحبر الاحمر ، ولاحظت ان الجميع يلبسون البرانيط فصحت هذا كفر مبين لا يرضاه مفتي المسلمين الشيخ حسام الدين ... اما الزملاء الذئاب فقد اقبلوا على الشقراوات لشرح القضية الفلسطينية لهن على طريقة (لسع على السكير)

اما نحن (الاوادم) فقد اخذنا ننظر من بعيد لبعيد مع ان معنا قصر نظر ولكن الفضيلة مطلوبة على مبدأ قصر ذيل يا ازعر !

على كل حال صحتنا جيدة . خصوصا ونحن بعيدون عن الضجة والشوباش

اخبار على الماشي ... !

ـ علم ان السيد رفيق افندي النمر قام بحلاق شعره وشمورة عند السيد زكريا الوعري وقد قام السيد الوعري بعمل « شامبو » للسيد النمري افندي بزيت الد . د . ت .

ـ يقوم السيد خضر افندي منصور من النوم في تمام الساعة السادسة صباحا ويقول يا رب عدلها .

ـ وصل ياس الساعة السابعة صباحا الى رام الله قادما من القدس الحاج محمد افندي ابو ندى تتقدمه اسراب الغيوم والندى .

ـ قام السيد خضر افندي كمال بجولة في سوق البيزار ثم قعد على كيلو بندورة

ـ ارسل السيد راجي افندي صهيون برقية تعزية الى المستر بيفن بمناسبة انخفاض الاسترليني .

ـ قام البارد المعروف .. بزيارة اخوانه في القدس ورام الله فهطلت بعد ذلك الثلوج والامطار واشترى بعدها الاستاذ علي عصام مراد كبودا .

من فوق وتحت !

علمنا ان الاستاذ موسى نمر يفكر في بناء منزل مؤلف من ثلاثة طوابق ليسكن حضرته في الطابق الوسط فيكون الجيران من فوقه ومن تحته .

شخصية ظريفة

يوجد في عمان مكتبة يدعى صاحبها « ابو الحافظ » وهو من الشخصيات الاردنية الظريفة . ومما يحكى عنه انه كان جالسا في حفل فسمع رجلا من الحاضرين يغالي في ثمن فرس ويعدد مزاياها حتى قال انها تساوي الف جنيه .

فقال له ابو الحافظ : يا سلام يا اخي اهي فرس النبي ؟!..

« وفرس النبي اسم يطلق على نوع من انواع الجراد »

خالي حردانه ..!

ارسل احد شباب البويو برقية الى الاستاذ كمال ناصر يسأله فيها : هل انت مشغول ... او خالي .. ؟

فاجابه السيد كمال .. « خالي » في بير زيت .. حردان .

في النحو والاعراب

مبني على الضم .. فلسطين وشرق الاردن
مبني على الكسر .. يوسف حنا
واو العطف .. المحسوبيات العائلية
حرف زيادة .. المجلس الاسلامي الاعلى
التمييز .. حزب الاحرار
فعل مركب .. موسى نمر
اداة نصب .. الجامعة العربية
لا محل له من الاعراب .. المفتي الاكرم الشيخ حسام جار الله !
الحال .. زفت وقطران
الاستقبال .. مظلم
الماضي .. الله يرحمه

كان ضالا .. فهدى !

وجد وزير من حكومة « هموم » غزة يتجول في عمان... فاراد احدهم ان يدل عليه بعد ان قرأ اعلان الصريح عن الوزراء الهاربين ليفوز بالجائزة ، ولكن احدهم قال له اتركه ... كان ضالا فهدى !

بالكراسي ...

بينما كان السيد اميل الغوري يخطب في اجتماع عقده اللاجئون في دمشق حصلت خناقة حامية انتهت بتراشق الفريقين بالكراسي ... فهرب الخطيب حامدا الله على السلامة ... !

على وجه العموم !

اشترى المنولوجست شكوكو حذاء جديدا من غزة فسأله احدهم كيف وجدت الحذاء فقال : على وجه « العموم » مريح . جدا ؟ والعموم هنا ... هي هموم غزة طبعا !

المصائب ... !

مصيبة فلسطين في زعمائها !
مصيبة اللاجئين في الصليب الاحمر
مصيبة الشعراء في كمال ناصر
مصيبة الصحف في الرقباء الاكارم
مصيبة المسلمين في المجلس الاسلامي الاعلى جدا .
مصيبة الاحزاب في البعثيين اليويو
مصيبة العالم في الشيوعية المجرمة .
مصيبة عصام حماد في زيارة اخيه خيري حماد

على مائدة العيد !

أصناف طعام وشخصيات

المخ : راغب النشاشيبي
الراس : سليمان طوقان
الرقبه : اسماعيل النشاشيبي
الكرشة : مصطفى الانصاري
فوارغ : الهيئة العربية العليا
جاط محشي : حزب البعث
حامة : حزب الاحرار
عصفور : حنا عصفور

دعاء هؤلاء على جبل عرفات !!

المفتي الاكرم :

اللهم وفق كل حسام.. وابعد التوفيق عن الشيخ (توفيق) !

راغب النشاشيبي :

اللهم وفق وزير اللاجئين .. وابعد عني عيون الحاسدين — آمين .

جمال الحسيني :

يا تروماني يا واهب الخيرات .. اكثر علينا من الدولارات .

احمد الخليل :

اللهم اهلك البعثيين الاشرار .. واحفظ بقية حزب الاحرار :

موسى العلمي :

اللهم يامن رأيت دموعي .. ان توفقني في مشروعي .

انور الخطيب :

اللهم ارفع عن كاهلي .. لاخدم نفسي بموسى العلمي .

اسماعيل البلبيسي :

اللهم يامن اخذت اكرم .. جوعه حتى يعود الي ويندم .

عزمي النشاشيبي :

اللهم انقذني من عمان حتى استريح من الشغب ، والحرمان

هاشم السبع :

اللهم سربا من الطيور الابابيل ... ترمي حكومة غزة حجارة من سجيل .

خلوصي الخيري :

اللهم ابق الحال على هذا المنوال !

روحي عبد الهادي :

اللهم اني بلساني ولسان موسى ناصر اطلب منك « شرحه » .. اعلاه .

الحاج امين الحسيني :

خرب فلسطين ... علي وعلى اعدائي يارب

لاعذبنكم ولاحصدنكم

قال الحجاج لامرأة من الخوارج « والله لاعذبنكم عذابا ولاحصدنكم حصدا » فقالت له : « انت تحصد والله يزرع .. فانظر اين قدرة المخلوق من قدرة الخالق ! »

اخوان الصفا

روحي عبد الهادي
خلوصي الخيري
موسى ناصر

عزمي النشاشيبي
محمد اديب العامري
سعد جمعة

سليمان النابلسي
صلاح طوقان
عبد الحليم عباس

احمد الخليل
حكمت التاجي
فؤاد عطا الله

نعيم عبد الهادي
كاشف مراد
محمد المعايطة

عبد القادر الجاعوني
عبد الرؤوف درويش
علائي النمري

عبد الحليم الساكت
كاظم بدوي
سليمان الساكت

الدكتور حمدي التاجي
« منير موسى
« الياس غنام

محمد عبد الهادي
نظيف الخيري
جميل عبد الهادي

شفيق نجم
حمدي كنعان
وردة حنون

خلو رجل وزير

عرض احد اعضاء حزب الاحرار خلو « رجل » محترم يدفعه حالا لمعالي خلوصي بك الخيري، فاخذ الوزير يفكر طويلا ثم قال له : انا على استعداد لذلك بعد ثلاثة اشهر !

الانسة كمال ناصر

ذهب السيد كمال ناصر الى الخياط ومعه قطعة قماش جديدة لتفصيلها .. فنظر اليه الخياط من فوق لتحت ـ ومن تحت لفوق ـ وقال له : هل تريدها : « تايور » او « ديكولتيه » ؟ فاغمي على كمال ناصر، ولم يفق حتى هذه الساعة... شفاه الله !

ابجع سلاح ...!

فرج الله ايضا !

زار فلسطين مؤخرا السيد فرج الله صاحب الشركة الاستقلالية لبيع الصحف، وقد لاحظنا انه لم يقل شيئا لان اسعار المجلات المصرية لا تزال على حالها ... قاطعوها مرة فان هذا هو العلاج الناجع

عملة دارجة

الجنيه : التاجر الكبير
المائة مل : مستور الحال
الشلن : الموظف
القرش : العامل
المل : الفلاح
السحتوت : حكومة غزة
الجنيه الاسرائيلي : الدول السبع
مائة جنيه : مفقودة
خمسون جنيها : غير موجودة
عشرة جنيهات : في اسعد الاوقات
خمسة جنيهات : مسافرات غائبات

العائلات والطابو

عرف ان ابناء العائلات عقدوا مؤتمرا سريا في مكان ما ، قرروا فيه ارسال برقية الى الحكومة لاعادة فتح دوائر الطابو « طوبيب » الوظائف عليهم وعلى ابنائهم من بعدهم، وعلى ذريتهم الى يوم يبعثون في الجنة مع موظفي الامم الاسلامية !

بطاقات شخصية

راغب النشاشيبي
نظيف اليد وولي القدس

احمد حلمي عبد الباقي
اول باشا ... واول رئيس

جمال طوقان
دينامو عمل وهاوي دوسيهات

اكرم زعيتر
كاتب وطني وخطيب جماهير

رشيد الحاج ابراهيم
وطني واقتصادي وسياسي

احمد الخليل
زعيم الاحرار وعدو الاشرار

حكمت التاجي الفاروقي
سياسي وقاضي ومحامي التاجي

فيصل النابلسي
مصطاف بمصر ومشتي بلبنان

اخرج لسانه

بمناسبة العيد ، نظم الاستاذ كمال ناصر قصيدة في مدح كرم حاتم الطائي الاستاذ داود العيسى فلما « القاها » بين يديه ، وقف ينتظر العيدية ، ولكن ابو بندلي اخرج له لسانه فقط .. فخرج شاعرنا هاربا لا يلوي على شيء .

معايدات من اللندن !

— الاستاذ انور الخطيب بواسطة موسى بيه الالمي: ايد سعيدة كويس كتير .

مسز انطونيوس

— مدام رفت اباب : في « حباب »: ايد مبسوط كتير عشانك »

كتي انطونيوس

— موسى بيه الالمي
كل سنة انتي سالم
عقيلة انطونيوس بيه .

— الاستاذة الامة
ادري توكان : نابلس

انا سلامو اليكم انما كودكريسماس بتاعكم !

مدام انطونيوس

— خواجا حنا حسس — رام الله
انا زعلان، عشان كده ابعت الطيارات بتوعكم عني .

ارملة انطونيوس

احصاء ... !

لاحظ مؤخرا مراسلنا المحلي ان البطريركية اللاتينية بعمان والقدس توزع نماذج خاصة باللاجئين الى الطوائف الارمنية واليونانية لكي يملأوها لاحصاء عددهم وذكر خسارتهم من الاموال والثياب والاثاث التي نتجت عن الحرب الاخيرة بفلسطين وعن الاسباب التي ادت الى تركهم مدنهم وقراهم ...!

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

حضرة صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي
— دمشق —
نبلغكم اعترافنا بنظامكم « القائم »
« القاعدون » على سيوف الاسلام وخناجره .

حضرة غير المحترم الادون المطران مبارك
— لبنان —
تعالوا حالا — جهنم دافئة — خصوصا والشتاء على الابواب
اميل اده

حضرة صاحب الدولة حسين سري باشا
قصر شوبكار ـ القاهرة
مفتي القدس السابق وصل — مطاليبه كثيرة ولا حد لها . عملنا حسب اوامركم وحبسناه في قفص من « الدولارات ». ننتظر ارشاداتكم.
بؤبؤ عين الاسلام

حضرة صاحب السعادة وصاحبنا رئيس وفد الصحافة الى لندن
— مطار المفرق —
رايح فين يا مسلينا بعدك يا غالي كاوينا
شلتكم في رام الله

الاستاذ محمد نمر الهواري
لوزان
هل تزحلقتم على الثلج — ام زحلقتكم السياسة — متنا ونحن بالانتظار — اذا طال غيابكم لن تجدوا لاجئين .
اللاجئون

حضرة صاحب السعادة المستر كلاب
بيروت — القاهرة
عو عو عو —
فوكس

صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا
القاهرة
كل عام وانتم بخير — نتمنى للجامعة التوفيق والعمر المديد السعيد .
خادمكم المخلص وايزمن

حضرة صاحب الفخامة الرئيس ترومان
البيت الابيض
نحن على استعداد لتصدير الكمية التي تطلبونها من القنابل الذرية
ستالين

حضرة الاستاذ علي بك حسنا
آه ... يا خاين العيش والملح ... والجاتوه
حكومة الهموم ـ احمد حلمي عبد الباقي

هـدايا العيد

سليمان طوقان : رحلة الى لبنان
ماجد عبد الهادي : تحيات ...
هاشم الجيوسي : مجلس بلدي حليف
حلمي العبوشي : صورة سعيد دجاني
لدكتور منير موسى : غرفة عمليات
سعيد دجاني : متصرفية القدس
لدكتور حمدي التاجي : مديرية مستشفى
حكمت المصري : وزارة الاقتصاد
كاظم بدوي : سيفين ونجمة
خليل طوقان : وزارة المالية
احمد الخليل : معصرة زيتون
عبد الحميد السائح : صورة لمجلس الاسلامي
حكمت التاجي : طن شاي وجاتو للحفلات
جمال طوقان : دزينة موظفين
وليد صلاح : (قانون) دار الاذاعة
وليد الشكعة : وسام الخدمة الممتازة
راضي النابلسي : قبلات حارة
ماجد القطب : بن ... نرجيلة
جميل عبد الهادي : صوبا
فوزي النشاشيبي : شرحه
محمد عبد الهادي : سورة الحمد لله رب العالمين
نزار المفلح : كنبة ...
اسحق النشاشيبي : فندق الحمراء
مهيب الخياط : صورة « طويل » العمر
قدري طوقان : نجاح ...
مفتي فلسطين : سيارة برقم
امين عبد الهادي : صورة امين
احمد زهير المقيفي : زمارة حكم
جميل وهبه : حروف مطبعة
عبد القادر الجاعوني : قلم صريح
احسان هاشم : كتاب « عودة » الروح
الشيخ محمد علي الجعبري : زجاجة سوار دي خليل
لدكتور اكرم نوري : عروس
نعيم عبد الهادي : كاشف ...
راضي عناب : صورة اسعد كمال

سعادة الجلاد : نجمة
محمد اديب العامري : رفيق ...
حازم نسيبه : طاس ....
رفيق نمر : مشنقة

الى موسى ناصر !

لماذا هذا التفريق ؟

ارسل مهندس لواء البلقاء في شرق الاردن منشورا يقول فيه : يجب ان يكون اجر العامل الفلسطيني العادي مئتي مل يوميا كحد اعلى بينما حدد اجر العامل الاردني العادي بـ ٢٥٠ ملا !

فلماذا هذا التفريق يامعالي وزير المواصلات ؟ نريد جوابا مستعجلا .

زنود الست !

حضر راجي صهيون مساعد مدير محطة الاذاعة الاردنية الهاشمية احدى حفلات الموسم ، فقدمت له ربة البيت طبقا من الحلوى المعروفة باسم « زنود الست » ...

ولكن خيبنا نظر نحوه وقال لها : الطميه حلوي « الكرابيج » .

انه رزقي عليك

كانت بدوية فقيرة تقيم في خباء من شعر ، ضربته في مكان مهجور بالصحراء .. وحول الخباء بستان صغير تعيش على ما ينتجه من زرع . وذات ليلة غامت السماء وارعدت وابرقت ثم تساقط برد افسد الزرع . فلما هدأت العاصفة .. اخرجت الاعرابية رأسها من الخباء ونظرت الى الزرع وقد ذوى ثم رفعت رأسها نحو السماء وقالت : « اصنع يا الهي ما شئت فان رزقي عليك »

من صور المجتمع ...

العيد ... !

— بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع —

« الله اكبر . الله اكبر .. رددها المصلون في المساجد في خشوع وايمان ، وقد اتجهوا بقلوبهم ومشاعرهم الى الله « وحده » الذي اعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده » .. فينظرون الى بعضهم في حيرة ورهبة ، وكأنهم يتساءلون « الم نكن جند الله وحزبه اذن ؟! » ولكن سرعان ما تتلاشى حيرتهم ، لتمتزج اصواتهم في ترديد « الله اكبر ولله الحمد » .. بينما يذكرون قول الله « وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » ...

ويخرج المصلون من المساجد ، وقد ادوا فريضة الصلاة .. واذا بالوان شتى من الناس قد اصطفت هنا وهناك .. فهذا لاجيء مسكين ، وذاك فقير معدم ، وتلك ام ثكلى .. وقد انزوى كل منهم في ركن من الطريق يستعرض صور الناس المتنوعة .. فيرى (الزعيم) و (الحاكم) وحاشيتهما الكبيرة ، والثري بملابسه الانيقة ، والاطفال وقد ارتدوا ثياب العيد الجديدة ، فيجيل نظره في السماء كمن يناجي ربه » رحماك اللهم .. يا من لا تخفى عليك خافية في الارض ولا في السماء .. » ولكن لا يلبث ان يتلاشى صوته الخافت .. يمر عنه هؤلاء واولئك في سياراتهم ومواكبهم ...

ويتجه نفر من المصلين الى المقابر لزيارة ذويهم من الموتى والشهداء ... بينما ينظر اليهم آخرون وقد اغرورقت أعينهم بالدموع ، كيف لا ، وقد تركوا موتاهم وشهداءهم في ديارهم التي شردهم العدو عنها ... وما ان تنتهي تلك الزيارة ، حتى يعود الناس زرافات زرافات الى بيوتهم ، بعد ان قاموا بمراسيم العيد الأولى ... ولكن صوتا خافتا يستوقفهم « اي بني قومنا .. قفوا قليلا بربكم ... انا شهداء هذا الوطن المقدس ، نذكركم بما قطعتم على انفسكم من عهود ومواثيق للثأر لنا ، واسترداد ما فقدناه من ارض وعزة وكرامة ! الم آليتم على انفسكم ان تكونوا رجال الغد وجنوده ، فلا تغرنكم مباهج الدنيا وفرحة العيد ، وتذكروا قول شاعركم :

ما بهجة العيد ان عيدت في القيد
العيد للحر ليس العيد للعبد ...

لن يكون هناك عيد حقيقي ، قبل ان تعملوا على استرداد بلادكم وحريتكم ... وانا ننتظر عملكم » ...

وتستولي على الجميع رهبة الموقف ، ولكنهم سرعان ما ينصرفون كل في سبيله — وكأن لم يسمعوا شيئا — فالرجال الى دواوينهم ودواوين (السادة واولي الامر) لتقديم (واجبات التبريك) ، والشباب الى مواطن اللهو والتسلية (لتمضية الوقت) ، والاطفال الى ساحات العيد وميادينه (لانفاق دراهمهم) ..

وينظر الفقراء الى هذه الصور المتنوعة ، ويسأل احدهم الآخر .. « أليس هذا عيد (الاضحى) ! ؟ وسرعان ما يجيبه الآخر « نعم » هو كذلك .. ولكن لا تمن نفسك بما لم تنله ! ستنحر الخراف ولكن ليس لاطعامنا ، وانما لاقامة المآدب والحفلات لاولي الامر والحواشي والاتباع .. وسيتخمون ونحن جياع .. اذ ما الذي سيجنيه الاغنياء ان اطعمونا وتصدقوا علينا ؟! لن نستطيع قضاء حوائجهم واغراضهم ، ولا التدخل لقضائها ، ولن نكتب الصحف وتشيد بمكارمهم .. فينظر الواحد الى الآخر ولسان حاله يقول « ورحمة ربك خير وابقى » ..

وتنقضي ايام العيد ، وتنتهي معها المجاملات المألوفة ، والمراسيم الرتيبة ...

وهكذا يمر عيد ، ويتبعه آخر وآخر (وما اكثر اعيادنا في هذه الايام) ! ونحن لا نفيد من هذه الاعياد سوى هذه المراسيم المألوفة التي تعافها النفس وتنفر منها ...

يمر العيد ونحن لا زلنا نرسف في ذل ومهانة .. بعد ان خسرنا كل شيء (امتثالا للتعليمات والاوامر) واصبح لا هم لنا الا المراكز والالقاب والرتب ، التي اصبحت دمى يلهو بها الرجال ، كما يلهو الاطفال بلعبهم ويفرحون بها ...

يمر العيد ونحن لا زلنا مفككي الصفوف ، غير موحدي الكلمة .. بعد ان احمتنا خلافاتنا ومنازعاتنا ، واصبحنا ريشة في مهب الريح تسيرنا انى شاءت ، وكيفما ارادت :

ايه يا دنيا اعبسي او فابسمي
انا لا ارى برقك الا خلبا
امة قد فت في ساعدها
بغضها الاهل وحب الغربا
تعشق الالقاب في غير العلا
وتفدي بالنفوس الرتبا
لا تبالي لعب القوم بها
ام بها صرف الليالي لعبا

فلنأخذ من هذا العيد العبرة اللازمة ولنخلص النية ونتجه الى الله بقلوبنا واعمالنا ، ونوحد الكلمة استعدادا للعمل الجدي النافع ، والله ولي التوفيق

نابلس : «صريح»

مذكراتي :

حكومة عموم فلسطين تولد في الظلام

بمناسبة مرور عام على تأليف حكومة عموم فلسطين في غزة سأنشر المذكرات التي دونتها في حينها مراعيا في ذلك صدق الوصف والتصوير ، ليقف الرأي العام على الحقيقة والاوضاع التي تألفت فيها دولتهم التي عقبت الانتداب البريطاني ...

٢١–٩–٩٤٨

هاتان سيارتان انيقتان من طراز فخم حديث تخترقان شوارع غزة ، وقد وقفت الجماهير الى جوانب الشوارع تداعب بريق الأمل المنبعث من داخل السيارات .. وكانت الاخبار قد اعلنت ان حكومة عربية ستؤلف للاشراف على « عموم فلسطين »

وما كاد الخبر ينتشر بين السكان عموما والمهاجرين خاصة حتى علت الوجوه ابتسامات الفرح ، وامتلأت القلوب بالبشر .. وكأن الناس قد نسوا آلام النكبة ومرارة الهجرة ، ونسوا ان تأليف هذه الحكومة جاء متأخرا .

ولكن كيف لا يعم السرور ، وهذه اول حكومة وطنية بعد ذل واستعباد اربعة قرون ونيف ؟! ...

وكان من بين ركاب السيارتين الفاخرتين السادة : احمد حلمي باشا ، علي حسنا ، رجائي الحسيني ، ميشيل ابكاريوس ، امين عقل ، يوسف صهيون وفايز الادريسي .. وقد حطوا رحالهم في اللجنة القومية ، ثم توزعوا على اصدقائهم

٢٢–٩–٩٤٨

توفيت اليوم والدة الوجيه الحاج عادل الشوا فشيعت الجنازة باحتفال مهيب اذ تقدم المشيعون رجال الحكومة الجديدة وهي اول مرة يسيرون فيها في شوارع غزة على الاقدام وكان هذا باكورة اعمالهم !

٢٣–٩–٩٤٨

ذهبت لزيارة رشدي بك الشوا رئيس بلدية غزة .. وقد دعاني للحضور الى بيته في مساء اليوم للاجتماع والتعارف على الهيئة الجديدة ورجالات البلاد المنتظرين .. وفي الوقت المحدد ، بعد الغروب ، قصدت بيت الرئيس فاعترضني عند المدخل رجال مدججون بالسلاح ولم يسمحوا لي بالاقتراب من البيت الا بعد اعطاء الخبر لصاحبه .

وفي البستان وجدت رئيس البلدية وبرفقته شاب آخر .. وقد ابتدرني مشيرا ... انظر الى تلك الغرفة حيث الضوء الخافت ، انها غرفة ستدخل في عداد التاريخ الذي سيسجل ان في احدى غرف رشدي الشوا تألفت اول حكومة عربية بعد الانتداب البريطاني !!!

وبقيت انا ورشدي بك والشخص الثالث الذي عرفت انه مراسل وكالة الاسوشيتدبرس وجريدة « الاهرام » « والنسر » الاردنية ننتظر في الحديقة لا نسمع الا قرع المنضدة والهمس والجدل .

ولا استطيع ان اصور كيف كان شعوري .. فلقد كان حديثنا عن الحكومات والثورات والتاريخ !! وها نحن على مقربة من غرفة تشكل فيها حكومة الثورات التي سيذكرها التاريخ ...

وبينما نحن في حديثنا الممتع ، واذا باثنين يخرجان من الغرفة « التاريخية » وهما السيدان ميشيل ابكاريوس وعز الدين الشوا . وقد انزويا مدة ٢٠ دقيقة في ركن الحديقة .. ثم انضم اليهما السيد رجائي الحسيني وظلوا جميعا اكثر من نصف ساعة في همس يشبه الجدل ... ثم غادروا الحديقة الى مكانهم في الغرفة وقد سمعنا على الاثر السيد عز الدين الشوا يقول بصوت مرتفع : انني اقبل ان انضم الى الوزارة الجديدة على الشروط الآتية :

١ — ان يجري تغيير شامل في الاعضاء الحاليين .

٢ — ان تؤلف وزارة جديدة تمثل الشعب الفلسطيني تمثيلا صحيحا .

٣ — ان تكون الحكومة بوزاراتها حربية .

٤ — ان توضع حدود الدولة الجديدة بشكل معقول لا يدعو الى الابتسام الا اذا ان نحاول قلب الاوضاع وتوسيع الرقعة في المستقبل ...

ثم سمعناه يقول : انني اعرف كيف تؤسس الوزارات . ولقد حضرت تشكيل البرلمان البريطاني وانني اعجب كيف تكون الحكومة حربية وزارات تهتم بالمواصلات والداخلية والخارجية وما الى هذه التشكيلات ونحن نحاول ملكا او نموت فنعذرا .

الخليل : عرفات حجازي

الشعر السياسي

الى الانجليز !

— لفقيد الادب والشعر المرحوم ابراهيم عبد الفتاح طوقان —

قد شهدنا لعهدكم بالعدالة .. وختمنا لجندكم بالبسالة ..
وعرفنا بكم صديقا وفيا .. كيف ننسى انتدابه واحتلاله !.
وخجلنا من (لطفكم) يوم قلتم وعد بلفور نافذ لا محاله ..
كل (افضالكم) على الرأس والعين ، وليست في حاجة لدلالة ..
ولئن ساء حالنا فكفانا انكم عندنا بأحسن حاله !
غير ان الطريق طالت علينا وعليكم ... فمالنا والاطاله ؟
اجلاء عن البلاد تريدون فنجلو ، ام محقنا والازالة ؟!

الحرس الوطني ...

النواة العسكرية لاسترداد الفردوس الضائع

اهم من بحث قضية فلسطين في هيئة الامم ، ومن معالجة قضية اللاجئين على يد غوردون كلاب ورفاقه ، ومن مشاورات الوفود العربية في نيويورك ، تلك النواة العسكرية التي بدأت تنمو في الباقي من فلسطين لتبدأ على الاقل بالمشاركة في الدفاع عن هذا الباقي ، ونعني بها « الحرس الوطني » فهو الذي يعيدك الى ما كان يجب على الفلسطينيين ان يبدأوا به صراعهم مع اليهود ، الى التسلح والتدرب على القتال . ويذكرك بما يجب ان يأخذ به العرب اليوم في نزاعهم الطويل مع هؤلاء اليهود انفسهم .

انه الواقع والعدو المتربص وامثولة هذا العدو المتربص ، تفرض كلها مثل هذا الاعداد لسكان ارض مهددين في كل لحظة بان تغير عليهم « الهاغانا » فتفعل بهم ما فعلت بمئات الالوف من اخوانهم فتشردهم في اربعة اطراف العالم العربي .

ان الحرس الوطني فريضة الارض والوطن ، والائمة تقتضي من الحريصين على هذه القيم جميعا ، اكثر من البكاء والضراعة ، الى العدالات الانسانية والشفاعات الالهية ، انها الفريضة التي زاغ عنها هؤلاء الالوف من الفلسطينيين وكل من وراءهم من اخوان عرب ، فدفعوا الثمن دولة يهودية اقتطعت ثلاثة ارباع فلسطين وانتصبت على حدود ثلثي البلاد العربية .

انما البلاد العربية ، كل مدينة من مدنها ، وكل قرية من قراها ، بحاجة الى « حرس وطني » امام عدو جند الرجال والنساء حتى الاحداث .

باسيل الدقاق

جريدة « الحياة » البيروتية

الى « المطلع »

قرأت مقالك وتطاولك الذي لا مبرر له . فمن كتابك المفتوح يشتم انك من الذين يسبحون بمجد « ديلوز » وامثاله . من الذين يحاولون فرض ارادتهم علينا نحن اللاجئين . وبأمثالك يا هذا يذر هؤلاء الرماد في عيوننا تعمية للواقع الذي أبى الا ان يكون ظاهرا للعيان . ان مقالاتك في الصحف والعرائض التي تجمع عليها اكبر كمية ممكنة من تواقيع الاستحسان لسلوك « ديلوز » لا يمكن ان تحجب الحقيقة مطلقا .

انك يا هذا جبنت عن تذييل كتابك بتوقيعك « الصريح » وخاصة بعد ان اخترت مجلة « الصريح » واسطة لنقل تمجيدك بمحاسن « ديلوز » . اظهر في الفضاء يا هذا ولا تستتر وراء اسم (مطلع) ان كنت على حق فيما تقول . او لا تراني اظهر علنا في ميدان الدفاع عن الحق لازهاق باطلك وباطل سيدك « ديلوز » ؟ اوليس ذلك معناه انني على بينة من الامر ومطلع على حقائق وبراهين اعرضها عند الحاجة ؟

اظهر على حقيقتك وعرفني بنفسك وعلى صفحات الصريح ان كنت صادقا في دعواك ... وانا لي معك شأن واني لك ولسيدك « ديلوز » لبالمرصاد .

القدس : انطون فرنسيس البينا

فندق بانوراما

رام الله — تلفون ٢٠

من فنادق الدرجة الاولى ، طعام شهي واسرة حديثة نظيفة ، بار مشروباته فاخرة ومازاته لذيذة ...

ملتقى الشباب ... والطبقات الارستقراطية يطلقون عليه « كونتننتال مصر » صاحبه ومديره السيد اميل نزال

اقض عطلة العيد فيه مع عائلتك

سمع في يافا !

روى لنا بعض الاشخاص العائدين من مدينة يافا ان السلطات اليهودية هناك تقوم منذ مدة ببناء سور « سد من الاسمنت المسلح » في شمال يافا يبدأ من شاطيء بحر المنشية ويخترق أحياء سلمه وابو كبير حتى كنيسة المسكوبية ، وجنوبا من شاطيء الشباب فيمر بمنطقة الجبالية حتى ملتقى شارع اغروبنك . فهل لهذا علاقة بتقرير مصير يافا ؟؟

اللهم اقبض روحه !

ظهر في بغداد درويش ، زعم الناس انه مستجاب الدعوة . فاستدعاه الحجاج بن يوسف مرة وقال له « ادع لي بالخير » فقال الدرويش بعد ان رفع وجهه الى السماء « اللهم اقبض روحه » فصرخ الحجاج في وجهه غاضبا : بحق السماء ما هذا الدعاء فقال الدرويش : هذا الدعاء خير لك ولكافة المسلمين »

من الذي هدد ؟

يدور التحقيق سرا في صحة الافادة التي قدمها احد مدراء الصليب الاحمر في بيت لحم ، وهي تتلخص في ان احد الوجهاء هدده .. بالقبلات طبعا فهل هذا صحيح ؟

بريء فاطمئن ...

نشرت مجلة « الصريح » بتاريخ ١٧ ايلول مقالا بعنوان « اللاتين يستأثرون بمساعدات اللاجئين » بامضاء (جاسر) . وقد راجعني الكثيرون على اني كاتب ذلك المقال ، فتبيانا للحقيقة اعلن انني لم اكتب اي مقال بهذا الموضوع ولا علاقة لاحد من افراد عائلتي بذلك .

الطيبة : انطون جاسر

« الصريح » : والله العظيم انك بريء من ذلك المقال ومن المقالات القادمة فاطمئن .

ثورة اللاتين وألاعيبهم الشيطانية

ازاحة الستار عن سياسة المدارس التبشيرية

لقد ثارت ثائرة اللاتين للحقائق التي ذكرتها في « الصريح » في السابع عشر من ايلول واتصل وفد من البطريركية بالسيد نصري سليمان جاسر في بيت لحم ظنا منهم انه كاتبها ، وهددوه وانذروه بالعقاب ومنع المساعدات عنه وعن اهله اذا لم يعترف بكاتب هذه الحقائق فاضطر الى نشر « بيان وايضاح » في جريدة فلسطين يوم الاربعاء ٢١ ايلول يتملص فيه هو وعائلته من هذه الكتابة . ولعل الذي اقام البطريركية واقعدها وافقدها صوابها وتوازنها قيام الطوائف الاخرى ضدها وعدم معرفتها حقيقة كاتب هذه الحقائق لتتمكن من الثأر والاقتصاص منه .

لندع البطريركية في ثوراتها وغليانها ولنلتفت الى مدارسها الاستعمارية التي ترتكز في تعاليمها واصولها على خدمة القداس الالهي والتعليم المسيحي وتاريخ العرب المشوه الذي صنعه الخوري سليم حذوه مفتش مدارسها والذي يطمس فيه الكثير من الحقائق .

ان هذه المدارس عاودت نشاطها بأساليب غريبة عجيبة وبفرض ضرائب جديدة على ابناء المسلمين والارثوذكس واللاجئين لترغمهم على الارتماء في احضان البطريركية التي تعلم ابناءها بلا مال وتوزع عليهم الملبوسات والشوفان والاجلال . وهذه التفرقة والتمييز واستغلال قوى الفقراء المتسولين لا تذكر بجانب تلك الالاعيب الشيطانية التي عمدت لها لاضعاف المدارس الوطنية في البلاد والتي اوجدت من اجلها افرادا جشعين متعصبين يبثون الروح الخبيثة في المجتمع ويفرضون العقوبات المادية على اولياء الطلبة الذين لهم او لاقاربهم تلامذة في مدارس وطنية قريبة ، ويحتمون عليهم اتباع احد امرين : اما سحب قريبه من المدرسة الوطنية واما فرض ضريبة تعليم باهظة عليه !! وقد وقع بسبب هذه السياسة مشاكل كادت ان تؤدي الى اشتباكات في القرى وبعض المدن ، وانقسامات في الاهل وسكان البلد الواحد لو لا تضامن الاكثرية ومعارضتها البطريركية في محاولاتها التي لا تقصد منها سوى الفساد وتفرقة الكلمة .

ان الشعب المتيقظ الذي يسهر على مصلحة ابنائه ووطنه يوقف امثال اولئك الاجانب عند حدود اللياقة والآداب . فلقد عانينا من جراء هذه المحاولات التي اثمرت في كثير من المناسبات الويلات والمصائب ، وكانت احد الاسباب البعيدة التي ادت بنا الى هذا المصير السيء .

لقد حان الوقت الذي يجب على الشعب ان يهتم فيه بتربية النشء وتثقيفه فيا ليت رجالاتنا يفيقون من سباتهم ويعملون ويوجدون لجنة تشرف على برامج التعليم اللاتيني الذي يمتاز بكثرة عيوبه ليرشدوا القائمين على اموره الى اتباع المناهج التي تفيد المجتمع .

ان عصر الطائفية انقرض واصبحت الاعتبارات اليوم للمجموع . فلنعمل ولنحارب مستعمري العقول لنحررها ونخرجها من قيودها ! والى العدد القادم .

(جاسر غالب)

« الصريح » : سنوالي نشر هذه المقالات عملا بحرية النشر .. هذا وقد قرأنا في جريدة « فلسطين » التي يحررها كمال ناصر — مع الاسف — كلمة بتوقيع النائب البطريركي المنسنيور نعمة السمان في عمان فاستغربنا انحطاط اسلوب الكاتب وشتائمه البذيئة التي يجب ان يترفع عنها رجال الدين .

وكأن هذا (السمان) غضب من صراحة « الصريح » لان نور الحقيقة يؤلم العيون والقلوب . فبدلا من الرد علينا في « الصريح » — وهي ترحب بكل مقال لها او عليها — راح يردح ويشتم ويعظنا بكلام فارغ ظهر لنا شخصيته ودلنا على رقيه وادبه وثقافته .

يا هذا ... ان مجلة « الصريح » تقول الحق وتعلنه وتدافع عنه وتنتقد كل من يخرج على المصلحة العامة ، فاذا كان عملها هذا هو شتم الناس — على حد تعبير السمان — فنحن نقوم بواجبنا في تأديب الخوارج على مصلحة الامة .

ايها السمان : اقبع في جحرك او اسلك الطريق المستقيم ... وكن في ردك اديبا .

لا تزال بضاعتهم « التدجيل »

وفد الهيئة العليا يزور معسكرات اللاجئين

توجه الى معسكرات النازحين الفلسطينيين في منطقة صيدا وفد من مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين في بيروت ، برئاسة الاستاذ اميل الغوري ، عضو الهيئة العليا ، لزيارة النازحين وتفقد شؤونهم والاطلاع على احوالهم ومطاليبهم ، وقد اجتمع مع عدد من النازحين في الجنوب في مقر الشيخ محمود سعيد الخطيب ، مختار قرية دير الاسد ، اضاء الخليل ، وقد دار البحث حول القضية الوطنية وشؤون النازحين والطرق التي يجب ان تتبع لتحقيق رغبات النازحين ، لا سيما ما يتعلق منهم بطلبهم الاجماعي للعودة الى ديارهم .

وقد اسمع اللاجئون الوفد كلاما لاذعا فهربوا الآن في الهرب السلامة !

معايدات !

سري العالم البسطامي صاحب مكتبة الامير طلال في عمان ووكيل وموزع الصحف والمجلات العربية ...

ماجد القطب وكيل الصحف والمجلات العربية ومراسلها في نابلس ...

الشيخ عز الدين الشريف وكيل الصحف والمجلات العربية في رام الله

الشيخ يعقوب الجيلاني وشركاه وكيل الصحف والمجلات العربية في القدس

احمد الشويكي الرفاعي وكيل الصحف في منطقة الخليل وبيت لحم

صلاح الصفدي وكيل الصحف والمجلات العربية في عمان

يتمنون للجميع عيدا سعيدا

عملية حسابية !

كان في السابق ، رجل واحد يحصل على عشرين جنيها في اليوم والآن عشرون رجلا لا يحصلون على جنيه واحد !

أمير يفقد حافظته

ابلغ احد الامراء السعوديين بوليس مصر سرقة حافظة نقوده ، وكانت تحتوي على مبلغ مائتي جنيه .

خلوق العباسي

وصل الى نابلس السيد خلوق العباسي ، نجل صديقنا المحامي صلاح الدين العباسي ، وقد اجتمعنا به وسألناه عدة اسئلة اجاب عليها بما يأتي :

في عام ١٩٤٧ كنت تلميذا بكلية القديس لوقا بحيفا ، ولما اكفهر جو السياسة بدأنا نضرب عن الدروس من وقت لآخر الى ان اندلع لهيب الحرب فأخذنا نحن التلامذة نتسابق في التسلح لقوم بواجبنا واشتركنا في بعض عمليات الدفاع ، وقد بلغ الحماس منا اشده ، لكننا ويا للاسف خسرنا المعركة لاننا جميعا (حتى المناضلين) لم نتدرب على الجندية ولم نكن في السابق نعرف كيف نستعمل السلاح ولهذا كانت اعمالنا ارتجالية خاطئة ادت الى الكارثة . ان السبب في انكسارنا عسكريا هم القادة والزعماء الذين لم يمنوا التطلع قط الى الامام ، بل كانوا يعتمدون على امجاد الماضي ويتغنون بأحاديث بطولة الآباء والاجداد .

احب نابلس لانها جزء من الوطن العزيز « فلسطين » لقد ولدت فيها ، وها انا اعود لمتابعة الدراسة وقد سرني ما سمعت من ان برامج الدراسة تحوي مادة التدريب العسكري .

انني انتظر بلوعة وامل ، ذلك اليوم الذي يستأنف فيه القتال لانزل الميدان هذه المرة مدربا تدريبا عسكريا ، علنا ننقذ الوطن .

المدرسة الفاطمية

افتتح الاستاذ امين القاسم مدرسة ابتدائية في مدينة نابلس سماها المدرسة « الفاطمية الجديدة » وقد استأجر لها دار الوجيه مصباح افندي النابلسي التي تشرف على حديقة البلدية . وقد اقبل اولياء الطلاب والطالبات على تسجيل ابنائهم في هذه المدرسة التي ضمت نخبة ممتازة من آنسات المدينة المثقفات اللواتي مارسن مهنة التعليم زمنا طويلا .

فالى هذه المؤسسة التي تضم عددا من ابناء اللاجئين والمحتاجين ، ونلفت انظار المسؤولين لمساعدتها والاخذ بيدها

ورشة خليفة الميكانيكية

كنا ثلاثة نطوف على التجار لجمع المال لشراء ملابس الحرس الوطني حين دعانا السيدان فريد وعدنان خليفة لزيارة الورشة الفنية الكبرى في نابلس ، وقد لبينا الدعوة من قبيل المجاملة فقط ، ولكن ما كدنا ندخل هذه الورشة الصناعية حتى دهشنا من هذه الاستعدادات التي لم تخطر لنا على بال لان مظهر الورشة الخارجي لا يدل على ما فيها من صناعات وفن وآلات حديثة تذكرنا بشركة السكب ومعامل واكثر يافا ... بل ذكرتنا فعلا بها لان معظم عمال ورشة خليفة هم اولئك الذين الانوا الحديد وصنعوه واستخدموه في الصناعات الكبرى

ولقد طفنا بجميع انحاء الورشة الكبرى التي يعمل فيها اكثر من ٧٥ عاملا فنيا يسكبون المعادن ويصلحون جميع محركات الديزل ويخرطون ويلحمون على الكهرباء ويصبون جميع انواع اللواكر ومكابس الزيتون والكسارات والمطاحن والسيارات .

لقد خرجنا من هذه الزيارة ونحن نؤمن بمجد الصناعة التي لا تستغني عنها بلادنا .

شخصية الاسبوع

« حكمت المصري »

منذ مدة ونحن نفكر جديا في تقديمه لقراء « الصريح » كشخصية الاسبوع ولكن تواضعه وحياءه وقفا سدا منيعا في وجهنا فامتنع عن التحدث عن نفسه باية صورة من الصور. ولم يكن من الصعب علينا ان نجمع المعلومات عنه، فهو معروف في جميع الاوساط الاجتماعية والعلمية والاقتصادية، ونحن لا نعرفه بقامته المديدة وابتسامته الدائمة فحسب وانما بخبرته واتزان حديثه، واخلاصه في قضاء المصالح العامة. واجماع الآراء على تقدير مواهبه ومزاياه.

ان اسمه (حكمت) ولكنه في الواقع « حكمة » منبثقة من عقل رزين وعقل نبيل، ولقد اراد ان يكون « حكمة » المصري، وكان بودنا لو انه « حكمة » الفلسطيني.

يمكنك ان تصفه في ثلاث كلمات: علم وثقة وعمل.

هذا هو الاستاذ حكمت المصري الشاب العامل لفلسطين باسرها وان كان مسكنه مدينة نابلس. تتحدث عنه مشاريعه الاقتصادية التي يجد في تنفيذها العون كل العون من افراد عائلته التي طبعت على العمل المنتج، والانشاءات النافعة المفيدة.

درس في جامعة بيروت الاميركية حيث تخصص في العلوم التجارية وزملاؤه في الدراسة يشهدون له بالجد والاجتهاد وهو في الواقع ليس بحاجة لشهادة احد ما دامت اعماله ومناقبه تدل عليه.

وابتداء حياته العملية في بنك باركليس في نابلس جمع الدراسة العلمية بالخبرة الفنية، فامتزجتا، واسفرتا عن شخصية مجردة وعاملة، تعلمت العمل بعقلية منظمة، وتضرب للشباب احسن الامثال في جدوى الانكباب على الاجتهاد، ومواصلة السعي لكسب ثقة المواطنين اجمعين. وقد جاءت استقالته من البنك مفاجأة للسكان وارباب المصالح، لاسيما بعد ان عرفوا فيه الرجل المخلص والموظف الامين الذي لا يبخل بمساعدة او مشورة لحل المشاكل المالية ولكنه اقدم عليها ليبتدىء اعماله التجارية الحرة. ثم اقدم على انشاء مصنع للكبريت، فكان الاول من نوعه في فلسطين وكان مجازفة، لا يقدم عليها الا شخص مثله يعرف معنى الصناعة، واهميتها. ولقد نجح المصنع اولا ولكنه كما بعد ذلك لا خطأ في التنظيم او الادارة او رأس المال، ولكن للمعاكسات الادارية الرسمية في عهد الانتداب وحركة التهريب التي اضرت بتجارة الكبريت وصناعتها، فقد كانت المكوس عالية لا تسمح بالاستمرار في العمل. ولا يزال المصنع جاهزا لاستئناف نشاطه، ولكنه لن يستطع ذلك قبل تعديل الضرائب المتعلقة به.

« وحكمت المصري » او ابو سمير كما يعرفه الكثيرون لا يقصر نشاطه على اعماله فقط ولكنه يضع مواهبه في خدمة امته. فكم خدمها في المواقف العامة، وفي اللجان الاستشارية الحكومية، وكم ساعد الشباب في حركاتهم الثقافية والرياضية والكشفية، باذلا لها الوقت ومعينا اياها بالمال. كما اشترك في هيئات الغرف التجارية في نابلس واتحاد الغرف التجارية العام في فلسطين، كما انه منذ سنين عديدة وهو عضو في هيئة بلدية نابلس.

اننا نحتاج للرجال العاملين كحاجتنا للماء والغذاء والهواء. وحكمت المصري واحد منهم وان كان لا يتحدث عن نفسه ولا يقول كلمة عنها ابرز ما فيه انه يعمل كثيرا ويتكلم قليلا، واذا قال فعل.

نتنبأ له بمستقبل زاهر في خدمة امته، ويرى الجميع ان نبوءتنا في محلها فسيجدون فيه المواطن المخلص والموجه النزيه.

معالي خلوصي بك الخيري يدافع عن نفسه

لقد وفرنا على الخزينة الاردنية ... وفتحنا مدرستين

التقى صاحب هذه المجلة بمعالي الاستاذ خلوصي بك الخيري وزير الزراعة والتجارة في عمان فسأله عن حقيقة الضجة التي اثيرت مؤخرا حول سكنه في مزرعة الجبيهة فقال معاليه:

ان البناية التي اقيم فيها الآن كانت في السابق مكتبا لعطوفة وكيل الزراعة الاستاذ نصوح بك الطاهر ... وبعد درس وتدقيق وجدنا ان في الامكان تحويل هذا المكتب الى نزل للتلامذة المدرسة الزراعية التي انشأوها في الجبيهة – كما تقرر تحويل منزل الوكيل نفسه الى منزل لمدير المدرسة الزراعية – وسبب هذا اننا وجدنا المخصصات في الميزانية – وقيمتها ٩ آلاف جنيه – لا تكفي لانشاء مدرستين خصوصا وقد حولنا جميع المبالغ لبناء مدرسة في الربة الزراعية التي تم احالة بنائها قبل اسبوعين وقريبا نشرع في البناء.

ولقد سكنت مع عائلتي مؤقتا في مكتب المدرسة، ولم اجد غضاضة في ذلك لا سيما وهذه السكنى تكلفني من النفقات ما يزيد عن الأجر الشهري لاي منزل في عمان ...

تدريب الشباب

اخذت كلية النجاح بنابلس تدرب طلابها تدريبا عسكريا وقد جعلت التدريب مادة اساسية في برنامجها من مثل الحساب والهندسة واللغات، فمن سقط فيه اعاد صفه من جديد ... انها خطوة موفقة مباركة.

كن صريحا ...

ازمة المساكن آخذة في الشدة في جميع المدن وبصورة خاصة في مدينتي القدس ورام الله. وليس هناك من ضرورة لايراد الاثباتات على شدة هذه الازمة لأن الارقام خير شاهد عليها. فهناك اربعمائة الف شخص يحتاجون الى المساكن، والذين يقيمون منهم في الخيام لن يتمكنوا من الاستمرار في الحياة على هذا الشكل كما ان الاشخاص الذين يشغلون غرفا في المؤسسات العامة الدينية وغيرها لن يتمكنوا من اشغال هذه الامكنة الى الابد.

واميز ما في ازمة المساكن قلة الاهتمام الرسمي بها او انعدام هذا الاهتمام بعبارة اصح. وهناك فلسطينيون كثيرون يرغبون في العودة الى البلاد ليقيموا فيها ويعمروها ولكنهم يحجمون عن العودة لقلة المساكن وغلاء الاجور. وزمام الحالة في يد الحكومة. فلو ضربنا مثلا مدينة رام الله فان البناء توسع فيها كثيرا، منذ انتهاء الانتداب، والغلاء الذي طرأ على مواد البناء قابله نقص بنسبة متساوية في اجور الايدي العاملة، ولذلك فان التكاليف لا تختلف كثيرا عما كانت عليه قبل سنتين تقريبا، فلم اذن يطالب اصحاب الاملاك والبيوت الجديدة بالاجور الباهظة وتتساءل عمن تستوفى هذه الاجور الباهظة؟ انها تستوفى من اللاجئين الذين احبوا الاستقرار في هذه المدينة والعمل على انعاشها وتوسيع رقعتها، ولكنهم اصطدموا بعقبة الاجور الكبيرة، وهنا يأتي واجب الحكومة، الا وهو التدخل في الامر، وتقدير الاجور على اساس معقول. وما دامت القوانين التي كانت سارية في عهد الانتداب لا تزال سارية، وهي تشتمل على قانون خاص بالاجور فاننا نتساءل عن السبب الذي يمنع الحكومة من استعمال صلاحياتها بموجب هذا القانون لحماية المستأجرين، وهي حماية شرعية واجبة، تتطلبها الظروف الحاضرة لدفع الاستغلال عن كاهل فئة اصابها الضرر وحلت بها النكبة من كل جانب. وفضلا عن ذلك فان المروءة والشهامة والوطنية صادقة وجميع الصفات الانسانية تحتم على من يملكون المال لبناء البيوت الجديدة ان لا يتعسفوا ويتشددوا فليس اوقع في النفس وابعد اثرا فيها من زيادة الالام النكبة عن طريق المواطنين انفسهم.

اننا نطلب من الحكومة ان تتدخل في الامر لزجر اصحاب الاملاك ولكننا نطالب هؤلاء الاشخاص في الوقت نفسه ان يحكموا ضمائرهم ليزجروا نفوسهم المحبة للمال، ويرتدعوا عن انتهاز الفرص المملوءة بالحزن والآلام وخراب الديار.

عملا بحرية النشر

جاءنا ما يلي ننشره عملا بحرية النشر:

ان اصدار البطاقات في منطقة بيت لحم قد جرى بقرار من اللجنة المركزية التي يرأسها القائمقام وتضم ممثلين حقيقيين عن اللاجئين. وقد قررت اللجنة المشار اليها تأليف لجنة تدقيق لجمع بطاقات اللاجئين في بيت لحم، كان لي شرف رئاسة اللجنة التي كان جميع اعضائها من زعماء ومخاتير ووجهاء اللاجئين في منطقة بيت لحم، وقد اشتغلنا مدة شهرين كاملين دققنا خلالها جميع البطاقات من اجراء التحريات اللازمة للوقوف على الحقيقة بحضور مختار او مخاتير عن كل مدينة او قرية لجنة وقدموا شهاداتهم على كل بطاقة كما اعددنا جداول بجميع ابناء اللاجئين، وفي سجل خاص مصدق عليه ومحفوظ بيد اللجنة. وقدمت الجدول والسجل الى اللجنة المركزية ليكون لها الرأي الفصل بعد ان دققتها اللجنة المذكورة في جلسة رسمية حضرها ممثل الصليب الاحمر، وقررت بالاجماع لآرائها تثبيتها، وخولت اللجان المحلية اصدار بطاقات جديدة وفقا للجداول المنقحة. هذه هي الحقيقة بصفتها ولم اكن منفردا في الامر ولم يكن هنا شهادات تصريف لذلك ارجو ان تتأكدوا من صدق روايتنا التي تؤيدها المراجع المسؤولة، واننا نرجو من هيئة التحقيق ان تدقق بالامر لاطلاع الرأي العام على ما وصلت اليه من نتائج كي لا يذهب البريء بجريرة المجرم، كما لا يخفى على كل ذي عين بصيرة. ان الخبر الذي نشر قبلا لا اساس له من الصحة لان الرقم الذي ذكر للمؤن اذ لم يصل عدد البطاقات التي صدرت الى خمسة عشر الفا فيكون جميع اللاجئين يحملون بطاقات بالاعارة والتأجير وتحتاج هذه العملية الى سجل مجاري كبير ومكتب لقبض هذه المبالغ.

عبد الفتاح درويش

تهريب الحبوب السورية واللبنانية الى اسرائيل

يقول مندوبنا انه علم من مصدر خاص ان متنفذا في الحكومة اللبنانية قد ساعد في اليومين الاخيرين على تهريب شحنة من الحبوب السورية تقدر بعشرة الاف طن الى قبرص. وقد اكد مصدر مطلع ان هذه الشحنة لم تفرغ في شواطىء قبرص بل ارسلت رأسا الى ميناء حيفا

ويضيف مندوبنا الى ذلك ان تحقيقا واسعا يدور الان مع بعض الاشخاص في بيروت حول وجود كميات كبيرة من الجنيهات اليهودية ضبطت لديهم وقد اقر هؤلاء عن شركائهم في الخيانة والجريمة الذين اقدموا على تهريب المواد الغذائية وخاصة الحبوب السورية الى اسرائيل ويعودون منها ببضائع موسوقة بعلامات اجنبية مزورة ليطرحوها للبيع في الاسواق السورية اللبنانية.

ومن المتوقع ان يمتد هذا التحقيق الى دمشق فيتولاه رجال الامن السوري بعد ورود معلومات دوائر الامن العام اللبناني بهذا الشأن.

شركة التأمين العربية

نحن نفخر بشركاتنا الناجحة، ولكننا لا ندري اين تختفي رؤوسنا عندما نجد هذه الشركات تجمع اطرافها اذيالها وتهرب من الميدان، ان شركة التأمين العربية واحدة من هذه الشركات، تأسست في فلسطين برأسمال فلسطيني، ولما حلت النكبة بالبلاد تخلت عن مسؤولياتها ونقلت ادارتها الى بيروت، ليسكن مديرها في الفخم البيوت وترك التزاماته نحو الفلسطينيين الذين كانوا اول من شجع شركته وآزروها. ان على هذه الشركة التزامات كثيرة بعد النكبة التي حلت بالبلاد. وهي اليوم تطرح اسهما جديدة لا لتوسيع اعمالها في فلسطين او لتدفع التزاماتها ولكن لتوسيع هذه الاعمال خارج فلسطين على ان يكون راس المال من فلسطين! فهل بقيت رؤوس اموال في هذه البلاد.

ايها الشعب استيقظ!

مختارات الاذاعة

لحن موسيقي كلاسيكي بعنوان « مرقص داير يرقص » من وضع مندوب الصليب الاحمر المسيو ديلوز صديق الاستاذ داود العيسي « ابو بشدلي »: وتذاع يوم العيد مرتان. والمذيعون في غفلة عن المذياع بسبب سكرة العيد!

سألناهم فأجابوا

— ستفتح مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم خلال الشهر الحالي.

— افتتحت مدرسة الممرضات في رام الله وبدأ تدريب الفتيات على اعمال التمريض في المستشفى.

— بلغ عدد الراديات المسجلة في فلسطين ١٢٢٦ جهازا وكان عددها في اواخر عهد الانتداب مائة وعشرة آلاف جهاز منها ٤٥ الفا للعرب. وبقي ان نسأل اذا لا تلغى هذه الضريبة ما دام صاحب الجهاز يؤدي خدمة عامة للجمهور، ولماذا لا تفرض الضريبة في شرقي الاردن تقوية لميزانية المحطة.

هذا الجار السيء....!

الا يغير اليهود هذا الطقم الذي يحكمهم؟

ليس من الحكمة في شيء ان تغفل المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين العربية في الظروف الحاضرة عن وجوه الاصلاح الذي يجب ان نأخذ بها. فتدعيم الجيش وتنظيم الجهاز الاداري وتقويته، والاهتمام بالمشاريع العمرانية الانشائية في الزراعة والصناعة والتجارة وزيادة الانتاج المحلي الى اقصى حد ممكن والسير بالمعارف الى الامام وبواسطة كذلك والزراعة، كل تلك ضروب من الاصلاح يجب ان نتناولها في آن معا لا نغفل عن شيء منها قط. ان ذلك كله سلاحنا ويعدنا لمقاومة الطوارىء العالمية والحربية القريبة والبعيدة ولذلك كله لا نرى مانعا من ان نتصرف الى وجوه هذا الاصلاح ونخف وراء ظهورنا هذا « النظام » اليهودي الذي اقامه الصهيونيون الى جوارنا. نخلفه الى اجل حتى اذا عرف اليهود انفسهم ان الحكومة التي يقيمون في تل ابيب ضرب من المحال الاقتصادي والسياسي وسط هذا البحران العربي استطعنا ان نتحدث واياهم على اسس معقولة اكثر مما نستطيع الان مع الاسف او نستطيع بعد قريب

ان انتباهنا بالشؤون الداخلية وضروب الاصلاح الوطنية التي اشرنا اليها الآن يمكن ان يتم، على الرغم من ان اليهود الى جوارنا لا يدركون معنى الحكومة ولا معنى النظام ولا الحياة — ونقول ذلك على الرغم مما نسمعه احيانا من المخدوعين بان لليهود نظاما او حكومة.

فليس من النظام مثلا ولا من الادراك لاوضاع المستقبل ان يفكر اليهود في توسع، اذا كانت الرقعة الحاضرة غير خالصة لهم، اولا يستطيعون لها تنظيما وتركيزا. وليس من النظام كذلك ان تكون الحالة الاقتصادية عندهم من السوء بحيث يضطرون معها حتى الى تسريح قواتهم بالآلاف. وليس من الوعي والفهم كذلك ان تظل خطوط الهدنة، القائمة موقتا بيننا وبينهم، على ما هي عليه لآن من الميوعة والفوضى التي يسببها اليهود انفسهم، لا العرب فسرقة الماشية العربية التي يواليها اليهود على الحدود والنيل من الرعاة او السابلة العرب الذين يقعون فريسة في ايديهم، كل ذلك ادلة على الفوضى وسوء الحكم، واساليب لا يغار صدور العرب اكثر مما اوغرت الى الآن.

ولا يغفل احد، كما لا يغفل اليهود انفسهم، او الجيش العربي الباسل جاثم على الحدود، وان قوة هذا الجيش الفتي لا تنحدر وانما تتصاعد يوما بعد يوم. واذا ظلت حدود الهدنة الحالية بيننا وبين اليهود مزعزعة الى هذا الحد بفعل اليهود انفسهم، فمن يضمن ان يفكر الجيش العربي بالكيل، فتكون الضربة قاسية حاسمة يتعلم اليهود منها دروسا كالتي تعلموا في باب الواد وكفار عصيون وغيرهما وليس عجيبا ان تكون الحال بيننا وبين اليهود بالسوء الذي ذكرنا على الرغم من حاجتهم اكثرمنا الى النظر في شؤونهم الداخلية، فان الحزب الذي يسيطر على الحكم في حكومة اليهود هو حزب الصهيونيين المتطرفين (الماباي) من الذين يستغلون شعبهم لكراسيهم وتعصبهم، محبهم ولكن هذا الحزب لا يسيطر الا على ٥٥ بالمئة من قوة الناخبين اليهود. ولا ريب ان الظروف كفيلة بان تزيح هؤلاء الدجالين المخمورين لتأتي بغيرهم ممن يعرفون حقيقة موقفهم في هذه البلاد العربية

استاذ وشيوعي خطر!

القى بوليس نابلس القبض على الاستاذ الشيوعي وجيه محمد عبده من قرية اشويكة – طولكرم بينما كان في طريقه الى مدرسته في قرية رمانة يحمل عشرات النشرات الشيوعية ولما فتش بيته وجد نشرات وكتبا شيوعية مكنوية باناء الرقيقة فاودع السجن ليلاقي جزاء خيانته. والمنتظر ان يقدم الى المحاكمة امام محكمة عسكرية.

خبر على علاته

اوقف موظفو دائرة الجمارك في القدس سيارة شحن كانت تهرب الملح من اريحا الى نابلس. ولدى التحقيق تبين ان السيارة ملك لضابط فلسطيني كبير يشغل منصبا هاما في عمان.

لكل لسانه مقص!

كتبنا في الاسبوع الماضي عن المدعو « ادي » هداوي و « ادي » هي مصغر ادوارد وتطلق عليه للتحبب لا سمح الله لانه دلوع. وقد ذكرنا انه مسؤول عن التأخير الذي حدث في اضاءة مدينتي القدس ورام الله بالكهرباء. وسنزيد القراء علما انه منذ سبعة او ثمانية اشهر قام المذكور اعلاه بتحصيل رسوم الكهرباء المتخلفة من السكان والهيئات مدعيا ان الكهرباء ستصل حالا الى المدينة وبعد ان جمع ما جمع من المال تبين ان ادعاءه كان مختلقا وان تيار الكهرباء لم يصل المدينة.

ومنذ بضعة ايام وقف في حفل عربي يخطب باللغة الانكليزية فبمناسبة العيد نهديه مقصا لعلاج لسانه الطويل.

لماذا ..؟

لماذا تسير سيارة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الاكرم بدون رخصة وبدون رقم؟

هذا سؤال نريد من قلم المرور ان يجيبنا عليه بعد سؤال سماحته في اريحا!

الاستاذ خيرى حماد يزور رام الله

وفود المدن والقرى تهرع الى مطار قلندية لاستقباله

قصيدة عامرة للاستاذ عصام بمناسبة الزيارة السعيدة جدا ...!

رام الله – لمراسل الصريح الخاص – لبست رام الله حلة قشيبة من الحضار، ورفعت اللحوم فوق اسطحة الفنادق، وعلى شرفات المطاعم، وتجمهر الناس في الشوارع المؤدية الى مطار قلندية، والكل فرح سعيد ومبتهج لتفضل سعادة الاستاذ خيري بك حماد بتلبية دعوة شقيقه واصدقائه. وزيارة البلدة

وفي الساعة التاسعة صباحا بدأت الوفود سفرها متوجهة الى المطار يتقدمها وفد شباب المدينة برئاسة السيد رشيد حشمة صاحب بقالة العائلات وعضوية السادة: اميل زال صاحب فندق بانوراما وبولس حرب صاحب لوكاندة حرب وبولس الكوك صاحب المحلات المشهورة باسمه وجليل حرب مندوب شركة المصايف ووفد عن دار الاذاعة برئاسة السيد هشام النشاشيبي وعضوية السادة: عصام حماد – علي عصام مراد – غالب عبد الهادي – عصمت النشاشيبي – راجي صهيون – علي الدجاني – هذا عن الوفود كثيرة والشخصيات الكبيرة التي تمثل مختلف الهيئات والجمعيات ومراسلي الصحف المحلية والاجنبية والاذاعة.

وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والثلاثين لاحت في سماء المطار « الطيارة » « الحمادية » فارتفعت الحناجر بالدعاء ان يكون الله في عونها وان يحفظ راكبها. وما ان هبطت الطيارة ارض المطار حتى قام المطرب صابر الصفح وبرفقته كورس دار الاذاعة بغناء النشيد « حمدي »

وهنا نزل الاستاذ خيري وتفقد حرس شرف المؤلف من خيرة السفرجية والجرسونات، ثم تقدم منه شقيقه لاستاذ عصام وتعانقا مدة طويلة اغمي على اثرها على الاستاذ عصام.

وبعد ان صافح الضيف الكبير مستقبليه ركب بجانب شقيقه السيارة المشهورة، وتقدم بها متوجها الى رام الله، وما ان وصلها حتى تعالت الهتافات بحياته وحياة مضيفه السعيد، من الشعب المصطف على جوانب الطرق المؤدية الى قصر الاستاذ عصام حماد.

وهناك ترجلت الوفود، وتوجهت لاخذ اماكنها في صالون القصر، وبعدها اديرت كؤوس العرق ... سوس وقف الاستاذ عصام مرحبا بضيفه بالابيات التالية

بالروح بالمال بالكونياك افديه
بالجلط بالمنسف الغالي وما فيه
بالرز باللحم والكوسا وما جمعت
كل الطناجر من خيرات ناديه
خيري، اليك خروفا كنت منهمكا
على حشاشة اضلاعي اربيه
وعندما امرعت بالاكل كرشته
علقته فوق نار الشوق اشويه
كل يا حبيبي فبعد اليوم لا جمعت
موائد الدهر يوما جئتني فيه

فلم يتمكن خيري بك من رد التحية لانه هجم على الخروف والضيوف واعمل فيهم الاكل والبلع والقضم والعض كان الله في عون اخيه المسكين!

يا فرحة اللاجئين ...!

هل من رأي عام واع يحاسب هؤلاء؟

« ان اللاجئين العرب وعددهم ستمائة الف لاجىء، والذين يموت منهم يوميا ٢٧٥ شخصا يناشدون المصانع ودور التجارة البريطانية للتبرع لهم بالادوات الزراعية والالبسة وماكينات الخياطة ومضخات المياه، ولوازم المدارس واية مواد اخرى

واي نوع من المساعدة سيقابله العرب عامة وعرب فلسطين خاصة بالتقدير العظيم

ازسلوا تبرعاتكم
للمكتب العربي — لندن

الصريح: نشر هذا النداء في مجلة غرفة لندن التجارية لشهر ايلول ونحن نعجب هل تحولت مهمة المكاتب العربية من الدعاية الى الشحادة وهل لفرض معرفة ما جمع في الصندوق ينوي موسى بك العلمي السفر الى لندن؟ وهناك في لندن شخصان آخران يجمعان المال باسم عرب فلسطين ونكبة اللاجئين وهما يوسف البندك نجل الاستاذ عيسى البندك وعدنان التميمي الموظف السابق في دائرة الشؤون الاجتماعية.

هل من راي عام واع يحاسب مثل هؤلاء الاشخاص على اعمالهم هذه؟

الثقة بالنفس – بقية

السوي الى الوقوف على قدميها ثانية، فنجحت ونمت وازدهرت. واول شرط لاستعادة الثقة هو العمل على ازالة هذه الموجة البغيضة من الروح الانهزامية التي تسود الاوساط والجمعيات المختلفة. انها في الواقع انهزامية فتاكة قتالة، تكاد ان تتغلغل في صميم النفوس، بين الافراد جميعا من كبار وصغار على السواء.

فاذا فشل لاجىء في الحصول على مخصصاته تدهورت معنوياته، ولعن الساعة التي نجا فيها من احتلال المغتصبين ..

واذا فشل شاب في الحصول على وظيفة شتعلت نفسه غيظا وحقدا ...

واذا فشل شخص في ادخال احد ابنائه الى احدى المدارس او لم يعف من الرسوم ظهر غضبه وتدهورت معنوياته

هذه الامثلة وغيرها من نواحي الحياة العامة هي التي تزيد الانهزامية، وتقلقل الثقة بالنفس. وهنا يأتي واجب الحكومة فهي المسؤولة عن اعادة الثقة والاطمئنان الى النفوس. فلو انها تقبض بيد من حديد على توزيع مخصصات اللاجئين، وتزيل اسباب التلاعب وحرمان البعض من حقوقهم ولو انها تسير في سياسة التوظيف على اسلوب لا تجد فيه المحسوبية المقام الاول والاسمى ولو انها تعمل على افهام الشعب امكانياتها المحدودة واهدافها في المستقبل فانها بلا شك ستزيل اسباب الانهزامية وتعمل على اعادة الثقة الى النفوس، وتنجح في مهمتها واعمالها. والنجاح لا يقاس بالغاية بل بطريقة الوصول اليها وانا في الحياة نكتسب الثقة بانفسنا من اعمالنا ومن ايحاء الناس ايضا. وما دمنا مفتقرين لهذه الثقة فسنظل عاجزين عن تحقيق اية رغبة عامة او امنية وطنية.

تلفون « الصريح » بنابلس ٧٧
صندوق البريد ٦٦

حكومة غزة – بقية

الحكومة السورية تعاود الطلب مرة اخرى لعقد اجتماع مجلس الجامعة في الحال، ليضع الاسس التي يسير العرب على هداها داخل بلادهم وخارجها. وقد اعرب الوفد السوري في امريكا لحكومته عما يخالجه من شكوك ومخاوف على قضايا العرب في محيط الهيئة، اذا استمرت الحال على هذا المنوال، فابلغت وزارة الخارجية السورية ملخص ما تلقته الى القائم باعمال مفوضيتها في القاهرة ليبلغه بدورة الى سعادة عبد الرحمن عزام باشا والمسؤولين العرب. وقد سافر حضرته الى الاسكندرية لهذا الغرض.

والمعروف ان حكومتي لبنان والاردن تؤيدان الحكومة السورية في موقفها هذا وتردد في دوائر الجامعة ان الدعوة قد توجه الى عقد اجتماع مجلس الجامعة يوم السبت الموافق ١٥ اكتوبر الجاري.